قوله واعلم الخ دخول على المتن وهو لفظ يوتى به لشدة الاعتنا بما بعده وقوة التوجه اليه والمخاطب به كل واقف عليه لكن لما لم يكن فى الجوف اقصى وادنى لم يقدمه عليه قوله نهايتان صفة لمقدار مخصصة للاحتراز عن النقطة التى هى الجوهر الفرد وهى طرف الخط الذى هو ما ركب من نقطتين فهو ما انقسم طولا لا عرضا ولا عمقا فان جى لهما بنقطتين او نقطة بجانبيهما كان سطحا فهو ما انقسم طولا وعرضا لا عمقا فان جى فوقها بمثلها او بنقطة كان جسما فهو ما انقسم طولا وعرضا وعمقا قوله ايتهما اى النهايتين واية اسم موصول كما فى المختار وفرضت مبنى للمجهول صلتها والتا للتانيث اى بامر يقتضى ذلك كان كان وضع الشى على الانتصاب كالنخلة وكان يكون عضوا اشرف كالراس للفرس مثلا وكاليمين على اليسار او يكون باعتبار شرف العضو والجهة معا كراس الانسان او باختيار الفارض ان لم يكن كذلك وعبارة طاش كبرى فرض احدهما اولا فى الغالب اما باعتبار شرف الجهة فى احدهما مثل جانب الفوق فان ما يسامته من الطرفين يعد اولا ومقابله اخرا واما باعتبار شرف العضو نفسه مثل شرف اليمين بالنسبة الى اليسرى وشرف الامام بالنسبة الى الخلف ومثل شرف الراس فى الفرس فانها تعد اولا فى جهة فرضت وقد يجتمعان كما فى راس الانسان فان فيه شرف الجهة وشرف العضو ايضا لكن لما كان الشرف الاول اولى من الشرف الثانى يعد رجل الانسان المتنكس اولا لكونه مسامتة لجانب الفوق وراسه اخرا لكونه مسامتة لجانب التحت وان كان الراس اشرف فى نفسه اذا عرفت هذا فاعلم ان مقتضى القياس ان يعد اول المخارج الشفتين لاجتماع الشرف بكلا الاعتبارين المشهورين معا اعنى قربه من جانب الفوق ومن جانب الراس ايضا لكن المصنف لما راى ان مادة الحروف الصوت وكان مبدا الصوت من الداخل اعتبر ههنا شرف المبدا فجعل جانب المبدائية اولا ومقابله اخرا انتهت وعبارة المرعشى اعلم ان ابن الجزرى قدم حروف المد على ساير الحروف لشمول اى اشتمال مخرج حروف المد على مخارج البقية فمخرجها بمنزلة الكل ومخارج البقية بمنزلة.

الاجزا اى فان الكل من حيث هو كل اشرف فيستدعى التقديم من هذه الحيثية وان كان المناسب تاخيرها عنها باعتبار ان حيزها مقدر وما حيزه مقدر فهو حقيق ان يوخر عما حيزه محقق انتهت قوله اول المخارج اى بناء على عدم اثبات الخيشوم والافهو الاول اى يصرح به كالناظم بعده والا فهو متفق على اثباته وقوله المخارج اى ما يحصرها كما تقدم والا فاللسان والحلق ليسا مخرجين بل فى كل منهما مخارج وكذا الشفتان ليستا مخرجا واحدا بل فيهما مخرجان كما ياتى قوله واولهما اى الشفتين الحرم الكى ونحوهما على الانتصاب ايضا وكذا ما بعده وقوله مما يليهن زائدة وكذا ما بعده ولذا اسقطها الحلبى قوله البشرة هى ظاهر الجلد فى اولها الجز الذى ينطبق عند النطق بالواو واخرها ما ينطبق عند النطق بالياء ووسطهما ما بينهما الذى هو مخرج الميم وعبارة المرعشى لكل من الشفتين طرفان طرف منه يلى داخل الفم والاخر يلى البشرة فالمنطبق فى البا طرفاهما اللذيان يليان داخل الفم والمنضم فى الواو وطرفاهما اللذان يليان البشرة والمنطبق فى الميم وسطهما الخ وعندى فيه وقفة فان انطباق الشفتين على البا اقرب لجهة البشرة فتامل بانصاف قوله واخرها الخ اى والوسط ما بينهما وكذا ما بعده قوله وثانيهما اللسان اى وكان ثانيهما اللسان قوله الحلق اى الحلقوم قوله وهو اى الحلق اسم كان وثالثها خبرها او هو مبتدا وثالثها خبره قوله ولو كان وضعه اى الانسان على التنكيس لا نعكس اى فلا ينظر الا لشرف جهة الفوق ولا ينظر لشرف الراس لان النظر اليه متاخر عن النظر للجهة وان كان شرف المخارج جامعا شيئين الجهة والعضو وهو الراس كما تقدم قوله لا نعكس اى فكان اول المخارج الحلق واوله وادناه ما يلى الصدر والاقصى ما يلى اللسان وثانيها اللسان واوله ما يلى الحلق واخره ما يلى الاسنان وثالثها الشفتين واولهما ما يلى الاسنان واخرها ما يلى البشرة قوله كان اوله اى المبدا اشرف تامل قوله فرتب الناظم الخ لف ونشر مشوش قوله الحروف اى ما عدا حروف المد كما فى الحلبى ثم كان الاولى ابدال قوله حيث قال فالجوف بقوله ثم لاقصى الحلق الخ تامل قوله تسمية المخارج باسم موضعها الخ اى

Copyright © King Saud University